

شرح رسالة العبودية | 5 | "مدخل - الحقيقة الكونية" - د. بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله وبعدة فان اصدق الحديث -

00:00:00

كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد اه تكلمنا في المرة الماضية عن اه معنى العبادة وذكرنا اه التفسيرات المنقوله عن السلف -

00:00:27

في قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ووقفنا عند قول ابن تيمية رحمه الله الحقيقة الكونية مش كده؟ بس انا هقرأ قبل منها بشوية عشان خاطر بس ايه ربطا آآ -

00:00:51

لهذا الدرس بما سبق. فيقول رحمه الله وتحrir ذلك ان العبد يراد به المعبد الذي عبده الله فذله ودبره وصرفه العبد اي لما يذكر في الكتاب والسنة هييراد به ايه؟ ما هو ده احنا انت عايزة لفظ ده ذكر في الكتاب والسنة. يا ترى ورد على انجاء شكلها ايه؟ واريد به ايه؟ احنا اتفقنا ان -

00:01:07

اهل اللغة قالوا ان لفظ العبودية او العبادة او العين والباء والدال مقصدها او مدارها على الخضوع والتزلل واضاف بعضهم النهاية في الحب النهاية في الحب فعشان كده لما تيجي تتعامل العبادة -

00:01:36

معناها المطلق هيبي ايه؟ مطلق الخضوع ومطلق التزلل ومطلق آالمبالغة في المحبة حتى يصل الى نهايتها طيب الشرع استعمل لفظ العبد والعبادة في المعاني دي اه استعملها في معاني مختلفة. فمسلا -

00:01:58

قال الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا. طب عبدا هنا سماه عبد ليه لانه خاضع الى سيده. طيب قول النبي عليه الصلاة والسلام تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. طب هو هنا سماه عبد ليه النبي عليه الصلاة والسلام؟ سماه عبد -

00:02:15

خاضع وبيزل للايه؟ للدماغ والدرهم. والعبودية دي ممكن تبقى فيها شرك اصغر لو كانت بيقدمها على الواجبات. و كنت بشرك اكبر ونقل عن الملة لو ايه؟ لو ه تكون سبب في انه يقع -

00:02:31

في المكريات ونواقض الاسلام. وهكذا. فابن تيمية بيقول له نفس القصة ببرضو العبادة والعبد زكر في القرآن على انجاء مختلفة فساعات يطلق العبد ويراد به كل الخلق. طب دي معناها ايه؟ هو بقى بيقول تحrir الامر ده ان العبد يراد به معنيان -

00:02:44

الاول المعبد الذي عبده الله يعني معبد يعني المذلل يعني الخاضع يعني الواقع تحت القهر والتصريف. بقى عبد الذي عبده الله فبلله ودبره وصرفه. وبهذا الاعتبار فالمخلوقون كلهم عباد الله -

00:03:05

ليه لان كل المخلوقين خاضعون لله عز وجل لا يخرجون عن ربوبيته ولا عن قهره وتصرفه قيد انملة. الابرار منهم والفحار والمؤمنون والكافار واهل الجنة واهل النار. اذ هو ربهم كلهم وملكيتهم لا يخرجون -

00:03:26

عن مشيئته وقدرته وكلمات التامات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر. كلمات الله عز وجل نوعان او على قسمين كلمات شرعية وكلمات كونية. يا ترى بقى المقصود هنا وده نص يعني مأمور بالنص حديث اعوز بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر -

00:03:47

يا ترى المقصود بكلمات الله التي لا يوجد هن برأ فجر ايه بقى؟ الكلمات الشرعية ولا الكونية الكونية يعني اللي اراد
الله عز وجله مقدمة ما حداش اعرف بخلاف من قضاء الله عز وجله مقدمة ما حداش اعرف - 08:04:00

يفر من مشيئة الله عز وجل. طب ليه بنقول انها مش الشرعية؟ لأن الكلمات الشرعية بنلاقي فساق بيهالفوها بيكرروا بها ويتنكبوا عنها. بيقول فما شاء الله كان اي ما شاء الله كان. وان لم يشاووا يعني مشيئة الله نافزة. حتى لو ما يبقاش الله بيشاء. وما شاءوا ان لم يشأوا - 00:04:24

لم يكن سبحانه وتعالى كما قال تعالى افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكر واليه يرجعون. اسلم من في السماوات والارض استسلم وانقاد وخضع وذل - 00:04:44

فهو سبحانه رب العالمين وحالهم ورازقهم ومحييهم ومميتهم ومقلب اه قلوبهم ومصرفوا امورهم لا رب لهم غيره ولا مالك لهم سواه. ولا خالق لهم الا هو. سواء اعتبروا بذلك او انكروه. اهو - 00:05:02

الحياة مادة ذء الشوعين: والناس، الله، بقولها الكلام ده - 00:05:25

الحياة مادة زي الشيوعيين والناس اللي بيقولوا الكلام ده - 00:05:25

هل ده يخرجه عن کونه عبد لله بالمعنى ان هو معبد مذل؟ طب ما هو اقداره بتمشی ازاي؟ اتولد ازاي؟ مات ازاي؟ نفس اسناني بيجرى ازاي اي دقت قلبها خاضع الله عز وجل. حتى ولو انكر ذلك حتى ولو انكر ذلك. وسواء

وسموا ذلك - 00:05:39

السيدة السليمة - 00:05:59
او جهلوه وسواء علموا ذلك او جهلوه يبقى حتى لو ادرکوا هزه الحقيقة انهم معبدون مربيون لله عز وجل مزللون له او جهلوه
هذه الحقيقة ابن تيمية بقى بيستكمel يقول لكن اهل الایمان منهم عرفوا ذلك. عرفوا ذلك عن طريق الشرع. وعن طريق الفطرة

كانوا عارفين النبي عليه الصلاة والسلام زي ما هم عارفين ولادهم بالزيط. الذين - 00:06:24

لكن اهل الایمان منهم عرفوا ذلك وامنوا به وشكروه - 00:06:50

بعبودية الالهية رغباً ورها ايه عبودية الالهية بقى ابوذيز الالهية اللي هي العبودية الشرعية اللي هي الاستجابة لدینه الاستجابة لدعوة الرسل. الاستقامة على امر الله سبحانه وتعالى ابتداء بالدخول في الاسلام سم بعد ذلك في الامر والنهي. بخلاف من كان جاهلاً بذلك او جاحد - 00:07:06

له الجاحد يعني المنكر مستكبرا على ربه لا يقر ولا يخضع له مع علمه بان الله ربه و خالقه فالمعروفة بالحق اذا كانت مع الاستكبار عن قبوله والجحد له كان عذابا على صاحبه. كما قال تعالى وجحدوا - 00:07:34

واستيقنها انفسهم ظلماً وعلواً. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. ده الكلام مين ده الكلام ده في سياق ذكر فرعون وقصتي مع موسى عليه السلام سورة النمل. يعني فرعون وملأه استيقنوا ان موسى رسول من عند الله عز وجل. واستيقنوا ان رب موسى هو رب العالمين. - 00:07:56

بس بعد ما استيقنوا الكلام ده في قلوبهم جحدهو بالسنته. يعني انكروه وكذبوه بالسنته. طب انكروه كذبوا بالسنته ليه؟ ايه اللي على، كده ظلما وعله مفعها. لاحله لاحا. الظلم ولا حا، الابه - 00:08:22

العلو والاستكبار فانظر كيف كان عاقلة المفسدين. يبقى يبقى مش كل اللي عرف ان ربنا سبحانه وتعالى هو الرب وهو آآ المالك المدبر
المصرف امر عاده هبيـقـ مـؤـمـنـ فـيـهـ وـاحـدـ هـيـعـرـفـ وـبـحـدـ 00:08:39

واحد هيعرف ويعاند فلا يعرف ويكتبه تعالى الذين اتباههم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق

وهم يعلمون. يكتمون الحق يكتمون النبوة النبي عليه الصلاة والسلام. وهم يعلمون انهنبي - 00:08:56

الله عز وجل. طب ايه اللي حمل اليهود على كده الحسد هما كانوا عارفين ان فينبي هيطلع في الوقت ده. بس كانوا يزنوا ان هو يطلع منين؟ منبني اسرائيل. فحسدوه - 00:09:16

سبحان الله! هل ممكن الحسد يكفر؟ اه ما هو اللي حصل من ابليس ايه؟ حسد. قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي؟ لان اخرتني يوم القيمة لا يختنكن ذريته الا قليلا. ده هو اللي كان مخلوق من طين ومجوف وانا كنت بدخل بطنه واطلع العب منها رايح جاي كده. ما هو سيدنا ادم فضل فترة كده آآ - 00:09:28

من صصال كالفخار قبل ان تنفح فيه الروح. وكان في الفترة دي بتبقى كان ابليس يمر عليه يقول لو ان اه سلطت عليك لاهلكنك. كان في قرية منه كان يدخل من جوفه يخرج من دبره وكان قاعد شاغل بالله بايه؟ فلما بقى جه ربنا سبحانه وتعالى نفح في قدم الروح واسجد له هو - 00:09:48

النفحة فيه روح وعلمه اسماء كل شيء. وبعدين امر الملائكة كلهم ايه؟ ان يسجدوا لها. بيقى دي تكريم. هنا ابليس ايه؟ حسد. انت هتبقى احسن مني فحملوا الحسد ده على الايه؟ على الكفر والعياذ بالله. فاليهود حملهم على الحسد ده ايه؟ على على الكفر ايه؟ الحسد والعياذ بالله - 00:10:08

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن عشرة من يهود لامنت يهود مسلم. تخيل بقى في قرارات مصيرية سبحان الله يترب عليها مصير امة. حشرة بس من اليهود يعقلوا كده ويتدخلوا - 00:10:28

عن مرض الباطن الامراض القاتلة امراض القلب نعوز بالله من ذلك يعني. وكانت هي سبحانه الله تنقذ امة من الضلال. ولا حول ولا قوة الا بالله ايه؟ من كبارهم وقال الله تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله - 00:10:42

يحددون. ودي برضو في سياق مين؟ في سياق تسلية النبي صلى الله عليه وسلم عما وقع من اهل مكة. هم كانوا متأكدين ان النبي عليه الصلاة والسلام رسول وانه صادق وما بيكيذيش - 00:11:01

ومعه ايات ومعجزات هزة معجزة ايه؟ انشقاق القمر. ما هو قالوا له طب شق القمر نصين. شقه نصين اهو اه دي قمر وادي قمر. انشق القمر. قال سحركم محمد صلى الله عليه وسلم. بيقى هو عشان كده وابو جهل قال في لحظة الصفا كده لما ابو جهل بيتكلم قال ايه؟ كنا وبنى هاشم كفرسي رهان. فيهم - 00:11:15

السقاية فيما الرفادة الاية لآخر طب حتى اذا قالوا منانبي يأتيه وهي من السماء فان لنا بمثتها طب لحد بقى ايه ما بييجوا يقولوا طالع مننانبي بيجي له واحد مستحيل. هنجيب لهم واحد برضهنبي يجي له واحد مستحي منين بقى؟ عداوته ما بقيت هو الحل ان انا اعدية. ولا حول ولا قوة الا بالله. فربنا بيقول للنبي - 00:11:35

عليه الصلاة والسلام فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يحددون. فاذا عرف العبد ان الله ربها وحالقه وانه مفتقر اليه محتاج اليه. عرف العبودية او ديت المتعلقة بربوبية الله. وهذا العبد يسأل ربها ويتوكل عليه. لكن قد يطيع امره وقد يعصيه - 00:11:55

وقد يعبده مع ذلك وقد يعبد الشيطان والاصنام. ومثل هذة العبودية لا تفرق بين اهل الجنة واهل النار. ولا يصير بها الرجل مؤمنا كما قال تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. يعني ايه يؤمن اكثراهم بالله؟ وفي نفس الوقت هم مشركون - 00:12:21
وهنا هو بقى. فان المشركون كانوا يقررون ان الله خالقهم. وبا اخوانا قلنا مهما جدا واحنا بدرس الرسالة دي هنطلع منها في نهايتها. يا ترى ايه شكل العبادة اللي آآ العبادة الشرعية اللي ربنا ارادها مننا دى نمرة واحد. نمرة اتنين يا ترى ايه العبادة الباطلة اللي وقعت من آآ اهل الشرك والكفر اللي ارسل اليهم والانبياء - 00:12:41

والنبي عليه الصلاة والسلام خصوصا يا ترى ايه معنى الله في المعنى الشرعي يا ترى ايه معنى الالهة اللي اتخاذها الكفار والمشركون من دون الله عز وجل؟ طب يا ترى في الهاية ايه معنى لا الله - 00:13:05
الا الله الحاجات دي كلها لما نحررها نعرف بقى فعلا زي ما للاسف يعني الكلام ده خدوه عن المتكلمين بعض المعتزلة وبعض الاشاعرة

في تعريف الله وتعريف خاطئ لم يدل عليه الآيات ولا الأحاديث ولا تفسيرات الصحابة والتابعين ولا كلام السلف في إن الله -

00:13:20

هو الخالق أو القادر على الالختراع. وبناء عليه ابتدأوا بدعة جديدة تانية للأسف الشديد يعني قالوا فيها إن العبادة لا تكون إلا مع اعتقاد ربوبيّة من تعبده. وابو داخلين في معنى تالي او تالت. قالوا ان الله هو رب هو الله معنى واحد لا فرق بينهما. اه لا فرق بينهما بالدلالة على الزات -

00:13:41

بالزبطة زي لا فرق بين قل ادعوا الله وادعوا الرحمن. لكن هل فيه معنى مختلف يدل عليه اسم الله ومعنى مختلف يدل عليه اسم الله معنى الله عز وجل ومعنى رب ومعنى الرحمن ومعنى الرحيم. اه طبعاً عشان كده بنقول اسماء الله عز وجل متراوفة باعتبار ايه ده -

00:14:06

اقيتما عزات ومختلفة باعتبار ايه ؟ دلت على المعاني مختلفة وتضمن كل اسم ايه ؟ لصفة. فمهم جداً المعاني ديت لأن ابن تيمية يعتبر هو !! اول من اسار المعارك دي لأنها كان بدأت تنتشر في عصره بكثرة وهو اول من تصدى لهذا الامر واستدل المذهب اهل السنة لمنهج اهل السنة والجماعة -

00:14:26

قل للمذهب الحق ده بادلة وبمقومات لم يسبق اليها. وده عشان كده العداء منصب على ابن تيمية تحديداً. جه بعد كده جدد الامر ده الامام محمد ابن عبدالوهاب رحمة الله -

00:14:48

فمال قسط كبير برضو من ايه؟ من الهجوم ومن العداء. واستمرت اللي ورث المدرسة دي واللي ورس المدرسة الثانية بتاعة ايه الاشاعرة بيقول طيب قال الله عز وجل وما يؤمن اكترهم بالله الا وهم مشركون. قال لك فازا فيه نوع من التصديق والاقرار وفيه نوع من الاعتراف بان انت عبد لكن -

00:14:58

هذا النوع لا يدخلك في الاسلام. فان المشركون كانوا يقررون ان الله خالقهم ورازقهم وفي نفس الوقت هم يعبدون غيره قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله -

00:15:22

وقال تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله. قل افلا تذكرون؟ قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملوكوت كل شيء وهو يجيز ولا يجر عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فانى تسحرؤن -

00:15:44

يبقى ده اخبار من رب جل وعلا ومن اصدق من الله قيل؟ لا احد. ومن اصدق من الله حديثاً؟ لا احد. اخبارنا الله عز وجل ان المشركون لما يتسلّلوا ان مين اللي خلق ومين اللي رزق ومين اللي بيدي ملوكوت كل شيء. ومين رب السماوات السبع ورب العرش عايز يقول ربنا سبحانه وتعالى. عشان كده بيستدل عليهم بقى يقول لهم طب افلا -

00:16:09

يعني افلا تتذكرون اه وترجعون الى انفسكم فتعلموا ما انتم عليه من باطل افلا تتقون الشرك؟ وافلا تتقون النار؟ فانا تسحرؤن يعني ان تصرفوا وانا يعني تزهّب عقولكم بكم عن هذه الحقيقة؟ بيقولوا -

00:16:31

ابن تيمية رحمة الله وكثير من يتكلّم في الحقيقة فيشهد لها لا يشهد الا هذه الحقيقة وهي الحقيقة الكونية. يعني ايه الحقيقة الكونية ايه الحقيقة الكونية يا اخوانا اه اللي هي ما يتعلق بما شاء الله عز وجل وقوعه في الدنيا. طب ما شاء والله عز وجل وقوعه في الكون. على قسمين -

00:16:49

ما شاء الله عز وجل وقوعه وهو يحبه زي ايمان المؤمنين طاعتكم وما شاء الله عز وجل وقوعه هو لا يحبه زي كفر الكافرين. صح كده؟ ما هو كفر الكافرين ده ما كانش غصب عن ربنا سبحانه وتعالى. اومال كان ايه -

00:17:13

كان بمشيئة الله ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. الى اخر هذه الآيات اللي بتبدل على ان ما وقع من الكفر كان -

00:17:31

بمشيئة الله وليس خارجاً عن مشيئة الله سبحانه وتعالى. فبيقول وكثير من يتكلّم في الحقيقة فيشهد لها لا يشهد الا هذه الحقيقة. وهي الحقيقة الكونية التي يشتراك فيها وفي شهودها وفي معرفتها -

00:17:43

المؤمن والكافر والبر والفاجر بل وابليس معترض بهذه الحقيقة واهل النار معترضون بهذه الحقيقة. ايه الدليل قال ابليس ربى فانظرني الى يوم يبعثون. يبقى هو بيخاطب مين ربنا بيخاطبه بلفظ ايه - 00:17:58

ربى يبقى هو معترض بان الله عز وجل رب ولا طيب وبعدين بيدعوه كمان. وقال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. وقال فبعتك لاغوينهم اجمعين ده مش بس اقرار بالربوبية ده اقرار بعض الایه؟ الصفات وبيقسم بصفات الله عز وجل ودي فيها تفسيرين اما هنا للقسم فبعتك قسم واما للاستعنة - 00:18:19

كما قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله وقال ارأيت لهذا الذي كرمت علي لان اخرتني الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا. طب دي ايه وجه استدالله في الربوبية؟ بيقول له اي رأيتك هذا الذي كرمت عليه؟ هو بيعرف ان ايه؟ ان فيه ربنا وان ربنا هو اللي كرم ادم عليه - 00:18:43

بعدين بيعرف ان فيهم اخر مؤدة ده مصدق ان في يوم اخر اهو لان اخرتني ايه الى يوم القيمة مع الاسلوب الواضح جدا من استسلام ابليس في المنشئة وان دي مشيئة ربنا سبحانه وتعالي. وان لا خروج له عنها. واموال هزا - 00:19:03

الخطاب الذي يقر فيه بان الله رب وخلقه وخلق غيره. وكذلك اهل النار. نعوذ بالله من حال اهل النار. قالوا ربنا غلبنا شقوتنا كنا قوما ضالين. وقال تعالى عنهم ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بل ورب - 00:19:20 وفي اعتراف منهم بأنه ربهم. مع انهم مخلدون في النار. يقول فمن وقف عند هذه الحقيقة وعند وديها ولم يقم بما امر الله به من الحقيقة الدينية ايه بقى الحقيقة الدينية اللي هي متعلقة بافعالك انت؟ مش بشهود افعال الرب بقى. ده متعلقة بايها؟ بافعالي انا. اقوالي وافعالى - 00:19:43

الظاهرة والباطنة. واللي بتقع وبتصدر عن مشيئتي. واللي لو مشيئتي ديت تعرضت لاي خلل سواء بالنقص في حال الصغر او بالالغاز زي حال الایه؟ الاكراد مش كده ايه اللي يحصل او الجنون - 00:20:09

هيسقط عنى التكليف. مش كده؟ يبقى بقى الحقيقة الدينية اللي هي الحقيقة الشرعية اللي هي الاستجابة للرسل اللي جت بقى على السنة النص اللي جيل بها الوحي واللي هي متعلقة بافعالي انا باعمال اللي هي اقوالي وافعالى وتروكي الظاهرة - 00:20:30 وبالباطن بيقول فمن وقف عند هذه الحقيقة وعند شهودها ولم يقم بما امر الله به من الحقيقة الدينية امر الله بها عن طريق مين عن طريق الرسل وزي ما اتفقنا امر الله بها لا يلزم منه الواقع. بس يلزم منه الایه؟ المحبة. جزاك الله خيرا. امر الله بها على السنة الرسل - 00:20:47

لم يلزم منه الواقع. النبي جه للناس قال ايه؟ اني منذركم اني نزير لكم بين يدي عذاب اليم. كم واحد اسلم؟ عدى عشر سنوات بتوع مكة كلها تنتشر سنة في مكة اسلم كم؟ بعضهم بيقول متين بيقول مية واربعين متين واربعين ده من اهل مكة كلهم. طب شفت - 00:21:08

ما هي دي حقيقة دينية وحقيقة شرعية اه بس ما يلزمش منها الایه؟ الواقع. يقول ولم يقم بما امر الله به من الحقيقة الدينية التي هي عبادته المتعلقة بالوهبيته وطاعة امره. اه لفz الله بقى هنا وده هييجي بقى اللي هو بقى معنى المعبد - 00:21:28 يعني التي تتوجه اليه بالعبادة. العبادة اللي هي الخضوع والانقياد والذل والحب مش كده المعبد يعني اللي انا هتتوجه اليه بالعبادة اللي هو الخضوع والانقياد والحب والذل طب انا هعرف انا ايه اللي يرضاه مني؟ ده كلام اجمالي. اعرف ليه يرضاه مني عن طريق مين - 00:21:51

طريق الرسل عشان كده دايما يقول فيه اصلين. اللي هم شهادة لا الله الا الله محمد رسول الله. الا يعبد الا الله يعني انت لا تزل ولا تخضع ولا تحب وتتفتق وتوكل الا في اتجاه واحد وعند ربنا سبحانه وتعالي. والاصل الثاني - 00:22:17 قال لا يعبد الا بما شرع وهو اصل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول التي هي عبادته المتعلقة بالوهبيته وطاعة امره امر رسوله صلى الله عليه وسلم. اللي مش هيشهد الحقيقة ديت بقى ولم يقم بامر الله في الحقيقة الدينية كان من جنس ابليس اهل النار. حتى مع شهوده - 00:22:36

الايه الربوبية او حقيقة انا ما بحبش اقول بقى الربوبية لان الربوبية كاملة هتس תלزم اللوهية. اه هنقول بقى بعض معاني الربوبية او هنسميها زي ما ابن تيمية سماها الحقيقة الايه؟ الكونية. كان - 00:22:58

من جنس ابليس اهل النار فان ناظن مع ذلك فان ظن مع ذلك انه من خواص اولياء الله واهل المعرفة والتحقيق الذين يسقط عنهم الامر والنهي الشرعيان كان من شر اهل الكفر والالحاد. ومن ظن ان الخضر وغيره سقط عنهم الامر لمشاهدته الارادة - 00:23:09 ونحو ذلك كان قوله هذا من شر اقوال الكافرين بالله ورسوله. هو ده للأسف يعني بزغت ونجمت هذه الفرقه الضالة في المرحلة السالسه من مراحل التصوف. التصوف مر بمراحل المرحلة الاولى منه ودي الليالي لا يمكن انكار انكارها ولا اللوم او توجيه النقد لمشروعيتها - 00:23:29

هي مرحلة التزهد والمبالغة في التبعد والمجافاة عن الدنيا وغير ذلك. ودي اللي هنلاقي بقى فيها كلام عن ابراهيم ابن ادهم وهنلاقي فيها كلام عن الجنيد وهنلاقي فيها الكلام اللي هي المرحلة الاولى اللي هي - 00:23:54

صفة الصفوه اللي هو درر كلام السلف في تهذيب النفوس وترقيتها. المرحلة الثانية اللي هنسميها بقى التصوف العلمي ان بقى يفسوها فيها البعد. ومش بس بعدين عدد بدع فقط انما بقت ايه؟ تأصيلات. وديث قام بها ثلاثة قام بها - 00:24:07 اللي يعتبروا لهم المرجع في تأصيل اه هزه الحقبة من مراحل التصوف. اه القشيري ابو القاسم القشيري في كتاب الرسالة والامام ابو حامد الغزالى وطبعا على مصنفاته في البلد ده كان ايه؟ احياء علوم الدين. وليه فيه مجلد كامل في احياء الدين خاص بالاييه؟ بمصطلحات الصوفية بكلام - 00:24:30

الى اخره ١١ صاحب كتاب حلية الاوليء اسمو ابو نعيم الاصفهاني واحد بالك وان كان محمد سبحان الله يعني لكن هو كان من الناس اللي ايه اللي ساهمت جدا في يعني تقدير - 00:24:52

التصوف كمنهج ليه مصطلحات وله مراتب وله درجات وله اشارات وله كل حاجة. المرحلة الثالثة دي مرحلة سينه جدا جدا بقى بيسموها التصوف الفلسفه اللي هو جنحوا فيها بقى الى العقاد الشرقية الشرقية اللي هي جاية منين؟ عند الهند وانت جاي كده بقى اليوجا والاييه الحاجات - 00:25:10

اللي فيها بقى متعلقة بمسألة بقى ايه؟ تعزيب النفس ومسألة الايه؟ الخلوات ومسألة تصفيه النفس بطرق معينة. وبدأوا للأسف خدوا فيها كمان تصوف فلسفات بقى واخرى زي فلسفة وحدة الوجود وزي فلسفة الايه؟ الحلول. وللأسف دي كلها فلسفات ايه - 00:25:34 وعقائد كفرية زائفة بدأ يطلع بقى وينجم بالزات في المرحلة الثانية ديت من اول المرحلة الثانية وانت جاي بقى في المرحلة الثالثة المرحلة الثالثة دي بقى اللي كان فيها خلاصة هذا - 00:25:54

الكلام الافكار الضالة والافكار المنحرفة عن الشريعة التي يجزم كل من له مساس بالشريعة انها باطل. باطل محض. منها على سبيل مثال ان خواص الاوليء اللي هم اهل المعرفة والتحقيق يسقط عنهم الامر والنهي. ما عدوش مخاطبين بالامر والنهي. وبالتالي هنلاقي في طبقات الشعرايي الطبقات الكبرى للشعرايي - 00:26:04

بيتكلم عن طبقات ايه الاوليء المتتصوفة ان كان رحمه الله يسير عاريا في الناس. طب هو في العاقل هيسير عاري؟ طب بلاش واحد مسلم يعني بيلتقى الله سبحانه وتعالى هيسير على سبيل عارف الناس - 00:26:25

ليه؟ هو عند نفسه انهولي ما ناش مكلف بالستر. ده كمان ممكن يقول لك ايه ده هو بيعمل كده للاستثار من الولاية. طب وبتكلم بقى قبيح مش عايزين نقوله المهم اللي عايز - 00:26:37

يرجع للجرام القبيح ده كله يرجع له في كتاب اسمه فضائح الصوفية للدكتور الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق هو جاب فعلا المشاكل دي كلها وعرضها بما فيه الايه الغرض يعني ففكرة بقى ان انت تشوف ان في واحد يسقط عنه الامر والنهي فيستحل اعراض محرمة - 00:26:47

مستحيل آكبار متفق على حرمتها. ويسقط عنه الواجبات المتفق على وجوبها.انا شهدت واحد من ذلك يا اخوانى اقسم بالله. شهدت من ذلك بعض وكان موظف بقى زمان يجي خمستاشر سنة كده عندنا فاول ما رحت واحد ما كنتش اعرفه قال لي ايه؟ قل له

كده تعال صل الضهر يا استاز فالان - 00:27:04

فانا بسماحة نفسي قاعد بقول له ايه ما تيجي الله يوصف لي عشان نصلي الضهر. قال لي لا انت في مرحلة المخلصين فانت تنزل تصلي اما انا في مرحلة المخلصين قلت له يابا انا كنت اول مرة انا كنت اول مرة - 00:27:24

تخيل ان الكلام اللي بنقرأه في الكتب ده ممكن لأننا متأكد ان موجودة امال هي عايزة تألفه بس ما كنتش متخيلا ان انا اشوفه بعانيا هنا. يعني انا اتصدمت - 00:27:44

اه والله العزيم يا اخوانى قال لي كده صراحة. قال لي اصلى. ولا حول ولا قوة الا بالله. طيب هيستدوا بايه؟ ما هو دايما لازم يا اخواننا ما فيش حد بيجيبي - 00:27:54

باطل يعني ايه اصم كده لازم يحط معه شوية استدلالات حتى بتوع وحدة الوجود وبتابع عندهم الكلام ده. سبحان الله بالقرآن متعجبش يعني من ضمن استدالاتهم ايه بقى قصة الخضر - 00:28:04

بيقول عشان كده بنسميه بيقول لي بقى ومن ظن ان الخضر وغيره سقط عنهم الامر لمشاهدة الارادة ونحو ذلك. المشاهدة الارادة هي الارادة الكونية. لما بيوصل لمرحلة على المشاهد الحقيقة الكونية ويبقى خلاص هو ممتسلا مستسلم لمشيخة الله عز وجل في كل احواله. ومشاهد لهذا الامر بعين قلبه بل هم عندهم المجاهدة مش بعين القلب بس - 00:28:24

للمسافة دي بتوصل اكتر من كده كان قوله هزا من شر اقوال الكافرين بالله ورسوله. ايه مشكلة الخضر معهم؟ ان الخضر عليه السلام خالف شريعة موسى دي اول نقطة الخضر ايه؟ خالف شريعة موسى. وان الخضر عليه السلام اتي من الافعال ما ظاهره - 00:28:44
اه ان زاهره ايه من الامور المنهي عنها حتى بين الشرائع. فبالمطربين دولت قال لك يبقى خلاص. والخضر ده كان ايه كان ولني عليه الصلاة والسلام موسى اتبع ايه؟ الخضر - 00:29:04

قال هل اتبعك على ان تعلماني مما علمت رشد؟ اتبعه على كده. طيب وبعدين نطلع بقى من المقدمتين دولت بنتيجة بتقول ان الولي مقدم على النبي. ادي اول مصيبة. تاني حاجة نطلع منها - 00:29:18

بنتيجة تانية اللي هي ايه ان الشارق الحقيقة مقدمة على ايه على الشريعة طب هو الكلام ده يسلم ليهم طبعا لا يسلم لهم ليه اولا كون ان موسى عليه السلام اتبع الخضر - 00:29:33

في هذه الافعال فهذا كان بوحى من الله عز وجل فكان بشريعة. لانه لما سئل موسى عليه السلام وكان يخطب يوما فيبني اسرائيل هل تعلم احدا اعلم منك؟ فقال لا. فعتب الله عز وجل عليها اذ لم يكل العلم اليه - 00:29:48

قال ان لي عباد بمجمع البحرين هو اعلم كفاء امضى حقبة الكلام المذكور في سورة الایه؟ في سورة الكهف. فده اولا كان بوحى. ثانية موسى عليه السلام شريعته لم تكن عامة للثقلين ولم تكن عامة لاهل الارض كلهم انما كانت شريعته لبني اسرائيل. فشريعة الانبياء لبني اسرائيل امال كانوا المبعوس لفرعون - 00:30:05

اقوم بايه؟ هو فرعون ما كنش منبني اسرائيل هو كان ما بقاش لفرعون بايه؟ بالتوحيد. مين اللي قال بالتوحيد؟ ايوا. التوحيد. ومبعوث لبني اسرائيل بالشريعة عشان يقول ايه؟ ان ارسى معي بني اسرائيل اسرائيل ولا تعذبهم سبنا نطلع وكان بيوواجهه هو بايه؟ بالتوحيد - 00:30:25

طيب دي تانية نقطة تالت نقطة ان الخاضر نفسه بقى هو في قولين عند اهل العلم المعتبرين ان هونبي وليبيا على فكرة من المسائل اللي فيها قولين كل واحد منهم يقول ده ايه؟ قول الجمهور. دي برضو عشان الامانة يعني انت وانت بتبحس في المسألة - 00:30:44
وهذا هو قول الجمهور والثانية يقول لك ايه؟ وهذا هو قول الجمهور. يبقى المسألة فيها جمهورية مش قضية. يعني مش هيقف معها كتير يعني. قول الاولاني ان هونبي وهو قول الجمهور ماشي ليه استدلوا بده ان ربنا سبحانه وتعالى قال علمناهم اللدنا - 00:31:05

علما وقال هو نفسه وما فعلته عن امره. القول السانى المعتبر ان هو تابع احد الانبياء طب هل وارد ان ربنا يرسل انباء اكتر مننبي في وقت واحد - 00:31:21

اهي قاطعة ازن بقى ده دل عليها القرآن موسى وهارون داود وسليمان يحيى وعيسى عليهما السلام صح كده ولا لأ؟ وابراهيم واسماعيل واسحاق بس لا يعني ايه؟ ابراهيم ولوط عليه السلام. ماشي؟ فيبقى ازن دي مش مش محتاجة بقى اي نقاش. فيبقى وارد جدا ان هو طب ايه برضه اللي هيخليلهم اللي بيقولوا - [00:31:35](#)

هوولي بيقول ايه بيخراب النوم بيقولوا اتباع النبي؟ هو بيقول هو بيصرح بكته. انما بيقول وما فعلته عن امري. ده مش خاص بي. ويبيقول وعلمناهم لدنا علما. يبقى العلم اللي لدني ده والجزم من عند ربنا سبحانه وتعالى يكون الا من قبل وحي. سانيا ما علم ابدا ان واحد هيعرف الغيب. مين اللي يعرف - [00:31:55](#)

ان الطفل ده لما يكبر هيكرف. سبحانه وتعالى بقى هو اللي هو اعلم بذلك. الى غير ذلك من ايه؟ من الردود المهمة اه ففكرة بقى ان يتاخد من المقدمات الباطلة دي نتائج اشد بطننا. ابن تيمية بيقول كلام شديد جدا بيقول فهذا من شر اقوال - [00:32:15](#)

الكافرين بالله ورسوله فعلا لان ده بيفضي الى سقوط الشرائع كلها. ده بيفضي الى سقوط الشرائع كلها. بيقول حتى يدخل في النوع الثاني من معنى العبد. يبقى من شهد الحقيقة ولم يقم بما امر الله به من الحقيقة الدينية - [00:32:36](#)

اللي هي العبادة المتعلقة بالهوية وطاعته وامره وامر رسوله. كان من جنس ابليس واهل النار وشر من شر اهل الكفر والالحاد حتى يشهد ايه؟ حتى يدخل في النوع الثاني من معنى العبد - [00:32:53](#)

ايه بقى المعنى الثاني من معنى العبد؟ يقول ابن تيمية وهو العبد بمعنى العابد فيكون عابدا لله لا يعبد الا اياته. توحيد الله بافعاله هو. اقواله وافعاله وطريقه الظاهرة والباطنة. فيطير - [00:33:05](#)

وامر رسنه ويوالي اولياء المؤمنين المتقين. ويعادي اعداء الكافرين والفاشيين. وهذه العبادة المتعلقة بالالهية لله تعالى. ولهذا كان عنوان التوحيد لا الله الا الله بخلاف من يقر بربوبيته ولا يعبد او يعبد معه الها اخر - [00:33:24](#)

هيبيتدى بقى يحرر هنا ابن تيمية معنى الله فيقول فالله هو الذي يأله القلب بكمال الحب والتعظيم والاجلال والاكرام والخوف والرجاء ونحو ذلك. انت عايز تحرر المعنى ده؟ نرجع لمعنى الله فين؟ في اللغة - [00:33:49](#)

مش هتلaci معنى الله في اللغة هو معنى الله باللغة هيدور على ايه؟ ما تأله القلوب من معنى الوله. اللي هو شدة الحب والتعلق. الله بمعنى المألوه يعني المعبود. وكما قال الزمخشري وهو اسم جنس كالفرس والرجل. ويطلق على كل معبود بحق او - [00:34:11](#) بياطل ولكن في حق الله عز وجل هو المعبود حقا وفي غيره ايه؟ باطل. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى في القرآن سمي معبودات الكفار ايه الله مش كده؟ يقول اجعل الله الهها واحداً ان هزل شيء عجاب. فربنا سماها لانها ايه؟ لانهم يعتقدونها - [00:34:31](#)

اه الله وليس هي في نفس الامر ايه؟ الله. يبقى من معاني الله في اللغة. الوله بمعنى المحبة والشوق والتعلق بعد المعبود الله بمعنى الذي تأله العقول يعني تحارب فيه العقول. وده كل المعاني دي حق الله عز وجل. اللي هو تحار فيه العقول - [00:34:51](#) تتعلق به القلوب حبا وشوقا سبحانه وتعالى آتا تخضع له القلوب وتنزل وتنكسر دي كلها معاني في حق الله عز وجل لان القلوب لا تمكناها انها تحيط بالله علما ولا يحيطين به علما. بيقول فالله هو الذي يأله القلب بكمال الحب - [00:35:11](#)

تعظيم والاجلال والاكرام والخوف والرجاء ونحو ذلك. وهذه العبادة هي التي يحبها الله ويرضاها وبها وصف المصطفين من عباده المصطفين جمع ولا مسنى مين اللي قال جملة؟ اشمعنى؟ طب لو ما رفعت بایه - [00:35:30](#)

بس جزاكم الله خير. مصطفى ونائم. اصلها بتتشبه على المصطفاء عشان الياء والنون هي عملها ايه؟ اه كانها شبه المسلس. وبما وصف المصطفين من عباده وبها بعث رسنه. واما العبد بمعنى المعبود سواء - [00:35:56](#)

اقر بذلك او انكره فهذا المعنى يشتراك فيه المؤمن والكافر قلنا قال عز وجل وما يؤمن اكترهم بالله الا وهم مشركون. يقول وبالفرق بين هذين النوعين يعرف الفرق بين الحقائق الدينية الداخلة في عبادة الله ودينه وامرها الشرعي - [00:36:16](#)

التي يحبها ويرضاها ويوالي اهلها ويكرمهم بجنته. وبين الحقائق الكونية التي يشتراك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر التي من اكتفى بها ولم يتبع الحقائق الدينية كان من اتباع ابليس اللعين. والكافرين برب العالمين. ومن اكتفى فيها ببعض الامور دون بعض او

في مقام - 00:36:37

دون مقام او حال دون نقص من ايمانه وولايته لله بحسب ما نقص من الحقائق الدينية. يعني قلنا ان المقصود مطلوب في الحقائق الدينية الاصل وهو آآ الدخول في دين الاسلام - 00:36:57

ثم بعد ذلك اه الامر والنهي الذي اه ورد على السنن الرسل وعلى لو خص باخر الامم امة النبي عليه الصلاة والسلام يبقى ما ورد على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. من الامر - 00:37:14

طبعاً الانسان اللي هيبي في الحقيقة الدينية ديت اقر بالحقيقة الدينية الكبرى وهو الاسلام والدخول في الدين ثم خالف بعد ذلك في الامر والنهي. هو بيقول هنا اهو بيقول ومن اكتفى فيها ببعض الامور دون بعض او في مقام دون مقام او حال دون حال سواء بقى اتي بالكبائر - 00:37:29

او بالبدع او بالشرك الاصغر او بالصغراء او غير ذلك من المخالفات نقص من ايمانه وولايته لله بحسب ما نقص من الحقائق الدينية. يقول هذا مقام عظيم غلط فيه الغالطون وكثراً - 00:37:47

فيه الاشتباه على السالكين حتى زلق فيه من اكابر الشيوخ المدعين للتحقيق والتوحيد والعرفان ما لا يحصيه الا الله الذي السر والاعلان. والكلام ده احنا بنهدية البعض المتأخرین هيبيقاً معاصرين يعني اللي بيقول هو مستحيل كل الناس الفضلاء والناس اللي عندهم علم يقعوا في الخطأ. اهو ابن تيمية اللي هو شيخ الاسلام عندنا وعنه - 00:38:04

بيقول ان فيه المقام ده هو غلط فيه غالطون وزلق فيه اكابر الشيوخ يدعون التحقيق والعرفة. فوارد جداً يكون واحد امام في الفقه. وزل في باب العقيدة امامه الفقه الاصول اصول الفقه ويكون عنده زلة معينة في آآ مسألة من مسائل - 00:38:29

الصفات في مسألة من مسائل القدر في مسألة من مسائل التوحيد. وارد ولا يتخر الامر ده بان فلان عالم آآ سيفاً مسلطاً على رقبة كل من ينكر ويصوب يصحح ده احد الحاجات اللي جابت لابن تيمية الایزاء في حياته - 00:38:56

وكان عليه كده هو انت يعني لوحدك اللي فاهم؟ قل لهم جماعة انا امهلكم ثلاث سنين. تلروا وتجربوا كل اعملوا اللي انت عايزيته كله. وهاتوا لي اية او حديث او قول من اللي عند السلف اللي هو يطلق عليهم السلف اللي هي قرون الفاضلة. بيقول - 00:39:17

باللي انت بتقولوه به ده مجاپولوش حاجة والكلام ده موجود في قصة العقيدة الوسطية في الفتاوى وغيرها واما عملوا مجلس للقضاء وقال لهم انا مش هقول حاجة دلوقتني عشان ما تقولوش عنی انا بقول اتقاء للسيف او اتقاء للبيس او للسجن او للایزاء. انا هقول لكم هبعت لكم تروحوا للمكان الفلاني او عند - 00:39:37

فلان الفلاني اللي انا كنت كتبت له ما اعتقاده من سنين روحوا هاتوا العقيدة من عنده جابوها اقرؤوها قالوا لهم انا بقى بعتقد الكلام ده اهو. وامهلكم ثلاث سنين. اللي انت عايزيتكم تعملوه في التلات سنين - 00:39:59

ملوك ما يعملوش حاجة. كان في الشام. لا كان في الشام. ده كان في الشام. بتاع الوسطية ده كان في الشام. وبعد كده اتسجن في مصر واحد بالك؟ وعلى فكرة هتعمله كذا مجلس قضاء - 00:40:13

وتعلموا مجلس قناة تاني في مصر بس هو اللي بسيط كان في الشارع. كان قبل ما يرجع لمصر او قبل ما يذهب لمصر. فشوف انت بقى القصة ديت اآ فكرة بقى انك تسلط طب ما هو معلش يعني طب ما هو الكلام بتاع المعتزلة ده - 00:40:28

وانتم لما تقرأ للمعتزلة فيهم مفسرين وفيهم فقهاء والموارد ده قليل الامام المواردي الشافعي ده قليل ده من اساطير الفقه الشافعي وعلى شرط كان من المتعبدین وكان من المتمسكين جداً - 00:40:42

وليه كتاب ادب الدنيا والدين وليه كتاب امسال القرآن يعني لما تقرأ في سيرته اه تعجب به جداً كتاب معتز هنعمل ايه يعني؟ نعمل ايه بقى؟ نقبل اللي عنده من الحق ونرد اللي عنده من الباطل وخلاص. لكن انت بقى تقول هو عشان خاطر طب ما هو ده معتزل اهو.

يقول بقى ازاي واحد امام زي ده يقول بكلام المعتزلة اللي هو كلام باطل قطعاً - 00:41:00

فما ينفعش الامر ده ورد فعلنا يا اخواننا ان في بعض الفقهاء والفضلاء كان بيجي ساعات في مسألة معينة كده يتأثر فيها بكلام

الصوفية. او في مسألة معينة من مسائل العقيدة يتأثر فيها بكلام المتكلمين - 00:41:20

هو ليس بابه وليس فنه. وفي نفس الوقت هو تلقاء عنن فوقه من اهل العلم الذين يحسن الظن بهم وايه؟ ويتعلم على ايديهم. خلاص المسألة بقت كده ما يجيش واحد بقى يخلي ده هو معيار الحق والصواب. ربنا سبحانه وتعالى ما تعبدناش بكته. قال وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه - 00:41:33

الى الله هو ده الحل. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر زادك خير واحسن تقويل. والى هذا اشار الشيخ عبدالقادر الجيلاني من ائمة الحتابلة - 00:41:51

ومن اصحاب الائمة في الزهد والائمة في اهاد العبادة. ومن الناس اللي افتري عليها كسيرا. وحتى الناس بتقول طريقة هو ليه طريقة يقول لك الطريقة الجيلانية وساعات ناس يقولوا عليها الكيلانية الجيلاني او الكيلاني فيما ذكر عنهم يعني هو كان بريء من هذا يعني فبيين - 00:42:07

ان كسيرا من الرجال اذا وصلوا الى القضاء والقدر امسكوا. القضاء والقدر اللي هو الايه؟ الحقيقة الكونية. ما شاء الله عز وجل وقوعه. يقول الاانا فاني اذا وصلت للقضاء والقدر انفتحت لي فيه روزنة. الروزنة الفتحة اللي بتكون في البيت من فوق عشان تنور وتهون. فنازعت اقدار - 00:42:27

الحق بالحق للحق. نزعت اقدار الحق اللي ربنا قدرها علي ما لا يرضاه ولا يحبه زي المعاصي مش دي مش ده ربنا قدرها بس هو لا يحبها زي الكفر والكافرين وغيرهم. طب انا هنزع القدر دي ازاي - 00:42:47

مني انا شخصيا بيقي بالتنوبة وبمجاهدة النفس وبالاستقامة طيب وبين غيري بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع المسلمين. طب ومن غير هو بالجهاد مع الكافرين. يبقى دي من ازاعتني الايه - 00:43:06

اقدار الحق بالحق يعني بالاستعانة بالحق سبحانه وتعالى. والتبرأ من الحول والقوة. ولللازمية المسكنة والتواضع وايه؟ الخشية للحق يعني اخلاصا لله عز وجل وابتلاء لوجهه سبحانه وتعالى. يقول والرجل من يكون الرجل يعني الرجل حق الرجل. الرجل - 00:43:19
المدح شرعا راجل زي ايه؟ زي راجل مؤمن قال ياسين وزي رجل رفيق موسى الذي جاء يحرره الرجل حق الرجل من يكون منازعا للقدر لا من يكون موافقا للقدر مسألة منازعة القدر والموافقة ليه؟ اقدار الله عز وجل قلنا على انواع. كل ما وقع في الكون يسمى قدر الله عز وجل. فما قدره الله عز وجل - 00:43:40

من على على الناس من المعائب او ما فيه مخالفة للشرع بما لا يحب الله عز وجل ولا يرضاه. قلنا زي الكفر او الفسق او الفجور او المعاصي او ولذلك فلابد للانسان ان ينazu هزا القدر بالقدر المحبوب لله عز وجل. اما بالتنوبة ما هو ده قدر. والاستقامة والمجاهدة قدر. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدر. والجهاد قدر - 00:44:06

ثانيا ما قدره الله عز وجل على الانسان من آآ الابتلاء وليس امرا مما لا يحب الله ولا يرضاه. زي الجوع والعطش. والمرض دي بيسموها امر قدر ربنا عليولي حيلة في دفعه. لي حيلة - 00:44:26
في دفعه. انا ماشي في سكة فربنا قدر ان فيه واحد بلطجي او واحد عدو او زالم او واقف علي عايزة يقتلني. دا قدر. انا ازيعه بالقدر ان انا اجري. ان انا ان انا احاري - 00:44:44

انا اهرب يبقى بتنازع القدر ده مع ان ده اسمه قدر وابتلاء اهو بالقدر واحد جعانت ده قدر هينازعه بالقدر اللي هو الاكل وهكذا. النوع الثالث بقى من اقدار الله عز وجل - 00:44:54

قدرهم الابتلاء وليس للعبد حيلة في دفعه. واحد ربنا ابتلاء بمرض صعب جدا وما لو ش علاج. معروف في وسط الناس. ربنا ابتلاء بفقد احد الاحبة. ربنا يقدر بفقد ماله هي عمل ايه؟ فده اللي فيه معنى التسليم اما المنازعه فما سواه. قال والذى ذكره - 00:45:06
شيخ رحمه الله وهو الذي امر الله به ورسوله ولكن كسيرا من الرجال غلطوا فيه فانهم قد يشهدون ما يقدر على احدهم من المعاصي والذنوب او ما يقدر على الناس - 00:45:26

من ذلك بل من الكفر. ويشهدون ان هزا جاء بمشيئة الله وقضائه وقدره وداخل في حكم ربوبيته ومقتضى مشيئته لحد هنا كويس

بعدين بقى فيظنون ان الاستسلام لذلك وموافقته والرضا به ونحو ذلك دين وطريقة دين وطريق عبادة - 00:45:36

وده اللي هو قال عليه قبل كده ان ده من ايه من اصول الكفر وده من شر انواع الكفر والالحاد لأن ده في الحقيقة هيبطل دين الاسلام.

اما ربنا نزل لنا الشرائع ليه؟ وامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليه؟ وامر بالجهاد ليه؟ وامر الانسان انه يتوب - 00:45:57

لما هي المسألة كلها استسلام لايها؟ لاقدر الله. قال فيضاهنون يعني يشابهون. المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا

حرمنا من شيء. كانت من حجج المشركين العجيبة جدا - 00:46:11

وفي نفس الوقت المخالفة يعني بدبيهيات العقل. انت عارفين احنا لو غلط ما كنش ربنا سابنا نعمل كده. وفيه ناس تقولها لك لحد

دلوقتني. للأسف يعني وقالوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه! هو انت عايزين نطلع بالمساكين! ده ربنا جاي انه يطلع مسكين ويطلع

عينه كده هو! وانت عايزني انا بقى اخالف مشيئة ربنا واروح اطعمه - 00:46:25

ده يفضل زي ما هو كده. لا حول ولا قوة الا بالله. وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم. ربنا قال ايه؟ ما لهم بذلك من علم. اللي هم الا

يزنون. وقال ابن تيمية ولو وعودوا لعلموا ان القدر - 00:46:45

امروا ان نرضى به ونصبر على موجبه بالفتح. موجب القدر نتيجه ما يجيئه القدر. من المصائب التي تصيبنا كالفقر مرضي والخوف.

قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة الا بازن الله - 00:47:00

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال ابن حير قال بعض السلف هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم. اسمها

ايه المصيبة مش المعائد المصائب مش المعائب. از ان المعائب مطلوب منك شرعا الانتهاء عنها. وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في

الارض - 00:47:16

ولا في انفسكم الا في كتاب اي في اللوح المحفوظ. من قبل ان نبرأها اي نبرأ الارض او نبرأ الانفس او نبرأ المصيبة. والتفسير على

الثلاثة جائز ولا منافاة بينهم. ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم. عشان ما حدش يجي له اكتئاب ويحزن ويقول لك لو

حصل كذا - 00:47:36

لو تفتح عمل الشيطان كل شيء بقدر. حتى العجز والكيس. كل شيء بقدر. فما تتعذر بقى تقتل نفسك على ما مضى. لكي لا على ما

فاتكم ولا تفروحوا بما اتاكم الفرح المذموم الفرح في القرآن مشغول على معانيه في فرح آآ ممدوح شرعا وفرح مذموم. فراح -

00:47:55

مزموم زي ان الله لا يحب الفرحين. واتق الله وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله

اليك. في سورة ايه؟ القصص عن عن - 00:48:15

عن قارون لا ان الله لا يحب الفرحين ايه الفرح البطر والكبـر والاجر. طيب لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفروحوا بما اتاكم والله لا

يحب كل ال فخور. انقف هنا ونستكمـل ان شاء الله في المرة القادمة ووافقـين عند حـديث اـدم وموـسى. سبحانـك اللهـم وبـحمدـك

اشهدـ انـ لاـ اللهـ الاـ اـنتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوبـ اليـكـ - 00:48:25

- 00:48:49